

ما الذي يعنيه تشخيص فقدان السمع بالنسبة لمستقبل طفلي؟

الأطفال الصم يذهبون إلى المدرسة، يمارسون الرياضة، يلتحقون بالأندية بعد المدرسة، والكثير منهم يدخلون الكلية أو الجامعة أو يعملون مباشرة.

الأطفال المصابون بفقدان السمع يمكن أن يكونوا:

- مبدعين
- موسيقيين
- رياضيين
- أكاديميين
- صاخبين
- ولعوبين/مزعجين... شأنهم شأن أي طفل آخر!

من أقوال بعض الوالدين

”أليكس تقوم بكل الأشياء التي كانت ستقوم بها لو لم تكن مُصابة بفقدان السمع – تذهب إلى دروس الموسيقى، صالة الجمبوم، دروس السباحة... إلخ. فهي فقط تستعمل سماعات مُعينة على السمع. وستظل للأبد هي ابنتي الجميلة الكاملة.“²

”ابني يستطيع القيام بكل شيء – يذهب للعمل، يقود سيارة، يخلق علاقات، ولديه أطفال. حياته طبيعية! وعندما تم تشخيصه بالمرض إبتابتنا كل هذه المخاوف. هل سيكون كل شيء طبيعياً؟ وبخلاف استخدام لغة الإشارة للتواصل، فإن حياتنا لا تختلف عن حياة الآخرين.“³

”إبنتي تذهب إلى الكشافة Brownies كل أسبوع بدون أية مساعدة إضافية. وهي الآن في تصنيف sixer وسوف تنتقل إلى guides في سبتمبر/أيلول. لم أتخيل أبداً أن ذلك سيحدث عندما تم تشخيصها بالمرض في بادئ الأمر. وهي الآن سعيدة ومفعمة بالحياة.“⁴

بعد تشخيص المرض، من الطبيعي للوالدين أن يتساءلوا ماذا يعني ذلك لطفلهما.

فقد يفكرا:

- هل سيكون بمقدور طفلي تكوين صداقات؟ الحصول على وظيفة؟ خلق علاقات؟ قيادة سيارة؟ دخول المدرسة؟ الشعور بالسعادة؟
- ما الذي سيستطيع طفلي القيام به؟

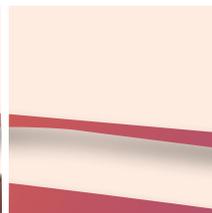
خلال الأسابيع، والشهور والأعوام المقبلة، سوف تكتشفين أن طفلك يستطيع القيام بكل هذه الأشياء التي حلمتي بها قبل ولادته/ولادتها: يبتسم لك، يتحدث إليك، يذهب إلى المدرسة، يمارس الرياضة، يحصل على وظيفة ويخلق علاقات. الحياة ليست دائماً سهلة، ولكن مع حبك ومساعدتك، سينمو طفلك ليعيش حياة سعيدة وناجحة ومستقلة.¹

1 أطفال أستراليا الصم، في كتل البناء: دليل الوالدين للأسر التي لديها أطفال مصابون بفقدان السمع (www.aussiedeafkids.com)

2 هيئة Australian Hearing، 2005، إختيارات، Chatswood، نيوزساوث ويلز.

3 الجمعية الوطنية للأطفال الصم (The National Deaf Children's Society)، 2002، طفلك لديه فقدان سمع، لندن.

4. ibid



Arabic

كل
الفرص
لكل
طفل

